

مدرسة الحياة | يا نفس جدِّي ٣ | الشيخ الحويني ٠٣٤١ هـ

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن هذه هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة دعاه وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - [00:00:27](#) صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو يوم الجمعة - [00:00:57](#)

السابع من شهر رمضان سنة الف واربعمئة وثلاثين من هجرة خير من يعطي الحصى قال نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. وهذا هو المجلس الثالث في هذه الخاطرة. التي جعلت عن - [00:01:17](#)

ويا نفس جدي. يقول ابن الجوزي رحمه الله تعالى وعجبا من عارف بالله عز وجل يخالفه ولو في تلف نفسه. هل العيش الا معه؟ وهل الدنيا والاخرة اخرة الله اف لمترخص في - [00:01:37](#)

في يكره لنيل ما يحب. اي في فعل ما يكره الله عز وجل لنيل ما يحبه هو لقد فاتته اضعاف ما حصل اقبل علي يا ذا الذوق. هل وقع لك - [00:02:04](#)

تعسير في عيش وتخبيط في حال الا حال مخالفته. ولا انثنى عزمي عن بابكم الا لا تعثرت بازيالي كنا وقفنا في المرة الماضية عند قول ابن الجوزي الله تعالى اقبل علي يا ذا الذوق. لان الكلام الذي سيذكره بعد ذلك يحتاج الى فهم - [00:02:28](#)

هل وقع لك ايها المستمع وانا منهم؟ تعسير في حال او تخبيط الا حال مخالفته. لو انك استقرأت كل آيات القرآن ونظرت في اخبار الرسل وجدت انهم لم يخسف بهم ولم - [00:02:58](#)

ولم يقع عليهم الضنك الا في حال المخالفة. فاذا كان الله عز وجل يغفر الذنب العظيم ايمكن ان يعاقب المرء اذا جاء بالعبودية كما امر فلا ت بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل. قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرتي فان له معيشة - [00:03:28](#)

كم ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. من اعرض عن ذكرتي في المرة الماضية ذكرنا لماذا ختم البخاري كتابه بحديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:58](#)

قيمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم وقلنا ان كل حديث سبق هذا الحديث انه هو متعلق بالاحكام الشرعية الجزئية. او بابواب - [00:04:18](#)

في الايمان والتوحيد. ولذكر الله اكبر من كل هذا. فالذي يترك الذكر عادة تهمل الامر. انا لا اتصور ان يكون محبوب لديك ثم تهمل امره. هذه مسألة آ لا تطاق بالنسبة للنفس حتى لو حاولت ان تخالف لا تستطيع. ان - [00:04:38](#)

ما لسان المحب؟ يقول ولو قيل طاء في النار اعلم انه رضا لك او مدن لنا من وصاله لقدمت رجلي نحوها فوطئتها سرورا لاني قد خطبت ببالك. يعني هذا طبعاً - [00:05:08](#)

ان يقوله اهل الدنيا لبعض. انما يعني جرت عادة العلماء ان يستلوا مثل هذه المعاني لمعان ايمانية ولو قيل طاء هذا قالها انما قيل له المحب لي انه من اشهر من تكلم في محبة الله - [00:05:28](#)

ولو قيل طائف النار يعني ضع ضع قدم انا على استعداد ان افعل ذلك اذا كان هذا يدنيني من وصالك. لقدمت رجلي نحوها فوق

فوطئتها سرورا لاني قد خطرت ببالك. اي لو اني اعلم اني مذكور في الملاء الاعلى - 00:05:50

له هان علي ان اضع قدمي في النار. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم.

اللي هم طائفة المحبين. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خير - 00:06:14

خييرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيهاهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما في الاعراض عن الله سبحانه وتعالى هو الشقاء بعينه. وجنة الدنيا ان تذكره صباح مساء تدخل الجنة قبل ان تدخلها. اللي هي جنة الدنيا. ولنثنى عزمي عن بابكم الا تعسرت باذيالي -

00:06:34

ذكر بعض العلماء ان بعض زهاد البصرة انكر قلبه وشعر بوحشة بينه وبين نفسه. يسمع القرآن لا يؤثر فيه. يسمع الموعظة لا لا تؤثر

فيه فانكر حاله فخرج هائما على وجهه وهو يقول اين قلبي؟ من يدلني على قلبي - 00:07:04

ثم جلس فرأى هذا المنظر باب فتح ثم القي منه اسمه غلام صغير. واغلق الباب. وجعل الغلام يطرق الباب. وهو يعتذر يقول يا امي

هذه اخر مرة اعصيك ولا يفتح الباب. فلا زال يستعطف امه مدة طويلة حتى - 00:07:34

افتتح الباب واخذته امه في حضنها وهي تقول له لا تعصني بعد ذلك. حينما رأى هذا المنظر صرخ وقال وجدت قلبي. وجدت قلبي

بمعنى انني لا ابرح بابه. كما ان الغلام - 00:08:04

فلم يبرح الباب ففتحت له امه. ما هو ده داخل في ضرب المسل. قال الله عز وجل وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون.

وقال تعالى لنا وفي انفسكم افلا تبصرون؟ وكل الامثال التي جاءت - 00:08:24

في القرآن انما جاءت لتقريب الفكرة. لذلك الذي لا يفهم المثل ينبغي ان يبكي على نفسه كما قال عمرو ابن مرة رحمه الله فيما رواه

ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عند قوله تعالى في هذه الاية وما او تلك الامثال نضربها - 00:08:44

الناس وما يعقلها الا العالمون. قال اذا مر بي مثل في القرآن لم افهمه بكيت على نفسي لان المبين لا يبين. انما يبين المجمل. لان

الاجمال يدخله اشكال. لفظ مجمل ممكن يحتمل معنى - 00:09:04

اتنين وثلاثة واربعة انت بتسأل نفسك هل هذا المعنى هو المقصود ولا هذا ولا هذا ولا هذا؟ فالمجمل هو اللي بيدخله الاشكال لكن

المبين ادخلوا الاشكال ازاى؟ فهذا نوع من المثل. اخذ منه عبرة - 00:09:24

ليه؟ لانه يشتكي داء انه لا يجد قلبا. انا وانت كم من مرة لم نجد قلوبنا انا قرأت قوله تعالى ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته

خاشعا دعم من خشية الله قلبي وقلبك من لحم ودم. وليس من حجارة الجبل. حجارة الجبل - 00:09:44

تفتت اذا نزل القرآن عليها قلبي وقلبك من لحم ودم يقرأ القرآن والمرء غافل. فهذا هذا الرجل الزاهد رأى ان علاجه الا يبرح بابه.

سبحانه وتعالى. مهما اشتد عليك البلاء. اعلم انه لا توفيق الا بالله. قال تعالى واصبر وما صبرك الا - 00:10:14

لا بالله. يبتليك ويصبرك. وان رضي عنك رضاك فله الحمد في الاولى والاخرة وفي البدء والختام. يعني ليس هناك شيء لك فضل فيه.

قال تعالى في الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب عليهم ليتوبوا. ولو انه لم يتب عليهم لضلوا - 00:10:44

فهذا الايمان الذي يزيد في قلبه تفضل منه سبحانه وتعالى عليك. هذه الصحة التي تمتعوا بها تفضل من الله سبحانه وتعالى عليك.

هذا المال الذي رزقته تفضل من الله سبحانه وتعالى عليك. كل هذا ليبتليك فيما اتاك. فاذا معنى الكلام يعني - 00:11:14

يعني ولا انسنى عزمي عن بابكم الا تعسرت باذيالي. اذا يكون الانسان يلبس قميصا طويلا فيعسر فيه يعني يسقط على وجهه في ده

اذا تركته بابكم. قال ابن الجوزي رحمه الله اما سمعت تلك - 00:11:44

الحكاية عن بعض السلف انه قال رأيت على بابي بيروت شابا يذكر الله تعالى فقلت له الك حاجة؟ فقال اذا وقعت لي حاجة سألته

اياها بقلبي في فقضاها. هذا الكلام ينبغي ان يبين لان ظاهره فيه اشكال - 00:12:04

آ الاشكال قوله سألته بقلبي هذا الكلام مستل من بعض الاحاديث التي لا اصل لها او ضعيفة واخذ منه بعض المتصوفة كلام في

منتهى الضلال. قال فسؤالك اياه اتهام له. ليه؟ كانك عندما تقول يا رب اني فقير فاغني كانه لا يعرف - 00:12:34

اعلم انك انك فقير. ما الذي احوجك ان تتكلم الا انك تعتقد انه لا يعلم؟ طبعا هذا ضلال مبين كما قلت لكم. ومثله في الاحاديث

الباطلة التي تنسب الى ابراهيم عليه السلام ويذكرها اهل التفسير - [00:13:14](#)

الذين لا يعرفون المرويات. يقولون ان ابراهيم عليه السلام لما القي في النار جاءه جبريل فقال الك حاجة؟ قال اما اليك فلا. فانزل الله عز وجل في هذا قوله تعالى و ابراهيم الذي وفى. اي وفى العبودية حقها لانه لم يتكل على مخلوق مثله - [00:13:34](#)
كجبريل عليه السلام. وذكره البغوي في سورة الانبياء. لا ما فيش عند قوله تعالى وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. قال اما اليك فلا ثم قال ابراهيم عليه السلام - [00:14:04](#)

سلام علمه بحالي يغني عن سؤالي. وهذا باطل بطبيعة الحال لان ابراهيم عليه السلام في دعائه في اخر سورة ابراهيم. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة - [00:14:24](#)
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الى اخر الدعوات. الم يكن الله عز وجل عليما به حال دعائه ذاك؟ بل لماذا نطق لسانه بالدعاء؟ وكل الانبياء كانوا يدعون الله عز وجل باللفظ الصريح. الفصيح - [00:14:44](#)
فلما قال علمه بحالي يغني عن سؤالي اخذ منه بعض اهل المتصوفة الكلام الذي ذكرته انفا. ان سؤالك اياه اتهام له. انما الذي صح كما عند البخاري وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. لما القي ابراهيم - [00:15:04](#)
عليه السلام في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل. قال وقالها محمد صلى الله عليه وسلم فاصحابه عندما قيل لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فقلوا حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا اي كافيين - [00:15:24](#)
حسبنا اي كافينا. والحسب لا يجوز ان يضاف الى غير الله سبحانه وتعالى. انظر الى قوله تعالى ولو انهم قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. فاشرك الرسول مع الله فيه - [00:15:44](#)

الايتاء وافرد الله بالحسب. اليس الله بكاف عبده؟ فانه في الحسب اي كافي لا يوجد انسان اب يستطيع ان يكفي انسانا اخر.
مستحيل. واية ذلك المرض ملك مطاع. خليه ملك الدنيا. كلها. كل العالم ده تحت امر - [00:16:04](#)
مراتي وكل شيه طرف بنانه ومرض ولده فالتمس له الطب فعجزوا جميعا عن علاجه. يبقى هو كفى ولده لما كفاه. المرض مزل لا يستطيع احد ان ينفع احدا ولا ان يحمل عن احد شيئا من مرضه. ممكن يبكي ممكن - [00:16:34](#)
يعني يحزن ممكن يكتئب ممكن ينفق كل ما جمعه في حياته لدفع هذه العلة ومع ذلك اذا كان المريض يعني بيصرخ من المغص ولا من المرض ولا من الكلام ده. انت بتعيط جنبه وخلص. ها - [00:17:04](#)
يبكي بجانبه ولا حول لك ولا قوة. كل ما تستطيع ان تقول له تقول له يا ريت انا. مع ان هذا لا يجوز ايضا. انك انت لان بعض الناس بيتصور ان هو لما يقول الكلام ده يعني امرأة تقوله هذا الكلام لزوجها او زوج يقول لامرأته او لابنها او لابنه يقول له يا ريت انا اللي - [00:17:24](#)

فيك يجي في. اقول ان هذا لا يجوز شرعا لحديث جابر في اخر صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا على انفسكم ولا اولادكم ولا اموالكم ان تصادف ساعة يستجاب لكم فيها - [00:17:44](#)
وفي نفس الوقت اللي عند صاحبنا مش هينتقل. يبقى كل المسألة انك دعوت على نفسك. ايه المحصلة من الموضوع ده؟ ولا انما اذا كان لابد ان تتكلم تقوم تسأل الله عز وجل ان يعافيك وان يعافيه. هو ده الصحيح ان - [00:18:04](#)
تفعل هذا. فهذا هو الصحيح ان ابراهيم عليه السلام عندما القي في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل اي ان الله كافيني وهو وكيل. وكمان الجملة دي تعود الناس ان يقولوها في حال المظلمة - [00:18:24](#)
واحد ظلمه مش عارف يقول له حسبي الله ونعم الوكيل. يقول له يحسبن عليه. هذا كان فعله صحابي قديما. كما في سنن ابي داود ان رجلين اختصما في مسألة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقضى لاحدهما على الآخر - [00:18:44](#)
فقال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز. العجز هنا ليس العدم ليس عدم القدرة على الفعل. انما العجز هنا هو الحمى - [00:19:04](#)
وسوء التصرف. فالنبي عليه الصلاة والسلام علمه لما قال حسبي الله ونعم الوكيل علمه انه ينبغي ان تفعل ما امرت به على الوجه

الذي امرت به. فان عجزت اي العجز بقى الذي يعزق - 00:19:24

المرء به مش الحمض. فقل حسبي الله ونعم الوكيل. اي انا عجزت فقدت الاسباب الارضية. فقدت جميع امكانياتي حينئذ حسبي الله ونعم الوكيل. لكن الناس تقول حسبي الله ونعم الوكيل عادة في المظالم. ليه هو نعم الوكيل؟ لانه - 00:19:44

ايستطيع احد من البشر ان يجري في حاجتك مثلك. المحامي اذا ما اكلتوش وبزيادة يضيعها عليك. او يهمل او ايده في الماية الباردة. هي يعني انت من اتقالوا عادي بياخد فلوس في مقابل ما يترافع. وقد يهمل القضية كلها. لا يجد في في الحاجة - 00:20:04 في الا صاحبها. ويرحم الله الشافعي الامام. عندما قال ما حك جلدك مثل ظفرك. فتول لانت جميع امرك. واذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك. ما تروحش لواحد ما لكش قيمة عنده وتحاول انك انت - 00:20:34

يعني الكلام ده لا انا وقعت لي واقعة في حكيته يمكن في حلقة من حلقات قناة الناس بس كان لها ذيول ما حبتش اقولها كلها يعني. لكن ربما جاء ايه؟ يعني وقت ذكرها. آا اصطدمت بالسيارة بتاعتي - 00:20:54

في في سيارة امامي. ماشيين على سيارة عشرين كيلو او ثلاثين كيلو. شوارع القاهرة زحمة. آا مسك فرامل فجأة فانا لبست طبعاً كانت بسيطة لان ثلاثين كيلو حاجة بسيطة يعني. فالمهم اول ما الراجل نزل كان هو وواحد معه وامرأة - 00:21:14

في الخلف المرة اللي في الخلف انا حسيت ان قلبها وقف. من ايه؟ من الصبر. فالمهم اول ما نزل قلت له يا اخي انا مخطي. انا تضرب من ورا قانون المرور حتى بيقول لك انت غلطان. المفروض يكون بينك وبين اللي قدامك ثلاثة متر على الاقل. فتضربه - 00:21:34 قلبي هو انت غلطان ما تجاحشه بقى لان لو جت هتتسحب رخصك كلام زي كده يعني. قلت له انا غلطان. بس احنا ايه؟ نركن على جنب واه واه نتفاجئ الحقيقة انا نزلت من السيارة لقيت كل السيارات عمالين يعملوا لي كده وبتاع عارفين لقيت واحد راكب موتوسيكل اللي هو البطة الايطالي ده مبعجر من ورا - 00:21:54

اول ما شافني قام راكن على جنب. طبعاً الرجل اللي هو انا صدمت لا يعرفني. لانه واضح المرأة متبرجة وواضح وما لهمش في الايه في القصة خالص. لما ركنت هو ركب قدامي فجالي فصاحبنا صاحب الموتوسيكل ده قام واخده على - 00:22:14 طبعاً هو واخده على جنب جنبي وانا بكلم الراجل ثاني. بيقول له يا اخي ده الشيخ ابو اسحاق. ما تعرفوش؟ الله! هو يحاول فاهم فيه الراجل ما عندوش فكرة خالص. اول مرة يشوفني في حياته. فالراجل بيحاول يفهمه فمش عايز يفهم. فاتنرفز عليه. ده صاحب الموتوسيكل - 00:22:34

اللي هو ما لوش دعوة بالقضية اصلاً. يعني انا لا لا له دعوة ولا بتاع. اتنرفز عليه وانا مش عارفيني. ويحاول يفهمه الراجل الثاني عربيتي الاكصدام باظت بصوا الشنطة قبت من ورا وحدوتة بقى. فقلت له طيب يا اخي آا يعني ايه آا قدر المسألة. شف انت عايز كم. واطلع من - 00:22:54

بتاعتك دي؟ قال لي ما اعرفش. قلت له وانا كمان ما اعرفش. طب تعال بنا نروح لواحد ايه؟ يفهم في المسألة دي سمكري ولا حاجة. فقال الراجل الثاني اللي هو راكب - 00:23:14

جنبه وجه ركب معي ليه ممكن اهرب؟ ها لان العربية بتاعته كانت مية ثمانية وعشرين والبارومة وكلاها يعني ماشية ايه تتساوى كهزالا تمام؟ وانا راكب عربية جديدة شوية وبتاع فمممكن ازوجه ولا حاجة فركب الثاني كضمان للايه؟ ضمان للفلوس يعني. خلاص رحنا - 00:23:24

في واحد سمكري انا اعرفه ملتحي فالراجل اول ما شافه فكرني هبيعه. اه ملتحين مع ملتحين نبقي ايه رحنا في داهية. هيجاملوا وبتاع والكلام ده. انا قلت له يا ابراهيم - 00:23:44

اول ما نزلنا قلت له آا يعني اتق الله سبحانه وتعالى وآا قيم المسألة وادي له بزيادة المهم تداولوا مع بعض ورسوا في الاخر على متين جنبه. فالراجل قال متين جنبه شوية - 00:23:54

السمكري قال له ده الشنطة دي انا لو خبطتها كورة هارجعها لك سليمة. هو انت فاكر ده انا زمكري دي شغلتي. ها؟ ده ما تاخذش عشرين جنبه انا طبعاً اول ما نزلت قلت لابراهيم على طول قلت له يا ابراهيم قلت له عايز السيارة دي في خلال ربع ساعة ترجع زي

ما كانت عشان - 00:24:14

الاخوة ممكن يكون عندهم مشوار ولا كده ما نعطلهمش عن المشوار. فالمهم تداولوا متين جنيه قال له لأ. فجاء لي طبعاً الجماعة اتلموا الميكانيكية والسمكرية خلاص وجم علشان ايه يعني يتداولوا المسألة. فكلهم انكروا كصنيعية ايه؟ متين جنيه. اللي جم بقى -

00:24:34

مش عارفين القصة متين جنيه ده كتير جدا. دي البتاعة دي ما تاخدش خمسين جنيه. ونرجعها سليمة. وبعدين العربية كلها البرومة وكلاها. هو عايز يعمل للعربية على حسك ولا ايه - 00:24:54

ده واحد عمال يتكلم يعني. قلت له يا جماعة اسكتوا والاخ السمكري هيقدر المسألة. المهم مش عايز ايه؟ قلت له طب تاخذ متين وخمسين يرضيك يعني؟ قاموا الجماعة كلهم فاتحين بقهم. متين وخمسين اركان متين كتير. قلت له اسكت انت بقى. خلاص انت ما عدلكش الكلام انت قيمت المسألة دي. والمسألة بيني وبينه يعني - 00:25:04

قلت له تاخذ متين وخمسين قال لي شوية. قلت له طيب تاخذ تلتمية؟ قال لي اه. قلت له اديت تلتمية جنيه. قال لي فقال لي طب انت راضي؟ الله! يعني انت واضح انك زالمني يعني او انت جرت علي في الموضوع يعني. لانه - 00:25:24
بيقول انت راضي الا اذا كان حاسس انه ايه انه اذك علي في المسألة دي. قلت له ماشي يا عم انا راضي بس المهم ما لكش عندي حاجة. واخذ بالك؟ فهو - 00:25:44

سبحان الله صاحبنا اللي هو بالبطه ده عايز يتخانق معه وعايظه يضربه اول ما متين جنيه ومش راضي ياخدهم عايز يضربه. الله! خدت على قلت له هو قل لي بقى هو انا خبطت الموتوسيكل بتاعك؟ طب انت ايه دخل الموضوع؟ دي قضية بيني وبينه. قال لي لا ده ظلم. وبعدين هو المفروض يعرف قيمتك. المفروض - 00:25:54

تعرف قدرك ها ده بيقول لك ده الايه ده الشاهد بقى من الحدودة اياها دي. اه يعني راجل بيحامي عنك اه بيحامي عشان محب لكن المحامي عنك في اي قضية مش محب. هو يمكن ده يشيل لي الجميل مسلا ربما يكون قلت كلمة كان ضالا فاهتدى هداه الله -

00:26:14

الله عز وجل بسبب مس ولا حاجة. فشايلى لي الجميل في المسألة دي. زي ما اي اخ من الاخوة بيسعى في خدمته وكده. كما انا اسعى في خدمته فيعني قد يحملني الجميل ان انا آآ علمته يوم من الايام كلمة ولا بتاع الكلام ده فيقوم ايه يرى ان ده فضل لي عليه والكلام فيؤمن الذي يحركه - 00:26:34

الحب لكن المحامي لا يحركه الا المال. تدي له فلوس يشتغل ويشتغل كمان بلا قلب وبعدين انت طالق رقبتك في الاخر مش مشكلة والله انا اعمل ايه؟ بزلت كل ما في الوزن بس خدت اجري. فهو لما الواحد يقول حسبي الله ونعم الوكيل. ليه نعم الوكيل؟ زي ما قلت لك لا - 00:26:54

هل يستطيع احد ان يسعى في حاجة احد غير صاحب الحاجة. الذي يا الذي يعني يعني اه يأتي لك بكامل حاجتك وزيادة هو الله. سبحانه وتعالى. عشان كده كان نعم الوكيل - 00:27:14

نعم الوكيل. ليه؟ لانه افضل من صاحب الحاجة. انت كصاحب حاجة حريص على حاجتك وقد تجد الكلام ده وقد لا تزهر بها في النهاية. اما الله سبحانه وتعالى فكل العالمين قبضة يده. ما فيش حد يطلع ابدًا خارج امره. فهو اذا كلام ابن الجوزي - 00:27:34
في هنا يريد ان يشير الى هذا المعنى. اذا تركت بابك وتعالى تعثرت بذيلك كل الواحد يتعثر بالذيل هذه اشد في الفجيرة من ان يرتطم بحجر. لان ده ان هذا لان هذا ذيله. يعثر في ذيله. يعني انت عارف الامسال بتاعتي بقول قليل البخت يلاقي الايه؟ العضم في الكرش. طب عمرك لقيت عضم في الكرش - 00:27:54

اهو يعني يقول لك قليل البخت. يعني آآ يلاقي الا معقول امامه. هو ده معنى المزج يلاقي العضم في الكرش. المشكلة التي تعرض للانسان ان ينصرف عن ربه تبارك وتعالى. انصرف بقلبه - 00:28:24

انصرف ببدنه عن ربه تبارك وتعالى دي اكبر مشكلة. يبقى اذا الحل كما قال موسى عليه السلام لما ذهب الى ميقات ربه مع السبعين

المنتقين من بني اسرائيل اسرع الخطى وسبقهم الى ميقاتهم - [00:28:44](#)

اتى ربه سبحانه وتعالى. فقال الله عز وجل له وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ ما الذي جعلك تسبق قومك وتأتينني انت قبلهم قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى. اذا تبقى في اول الطابور هو ده المطلوب - [00:29:04](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام بيصلي بالناس يوما كما في حديث ابي سعيد الخدري فوجد اقواما ان يتأخرون. ساعات تلاقي الصف ايه كامل ما عدا فرجة. تدخلوا انتم الاثنين. اتفضل. لا والله لن تتفضل. لأ اتفضل انت. لأ انت - [00:29:24](#)

انت اللي تتفضل. المقام لك. هو ده دي السنة؟ لأ السنة انا لا امكنه لو كان شيخ الاسلام. وانا شغال بتاع ولا شغال في الفاعل قاعد على المزلقان معلىش عشان ما فيش حد يفهم العربي ان انا يعني بستهين به ولا حاجة. اقصد يعني من انا بقول شيخ الاسلام. ها -

[00:29:44](#)

او اي موظف ولا اي واحد ولا اي بني ادم كدهو لو انا دخلت مع شيخ الاسلام ها انا هعمل قرعة بيني وبينه انا لو دخلت مع ابي بكر الصديق مش هخليه ياخذ الفرجة الاولى دي ابداء. اعمل قرعة لان النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي قال لنا كده. ها - [00:30:04](#)

لو يعلمون ما في الصف الاول لكنت قرعة. وفي اللفظ الاخر لاستهموا عليه. ليه؟ لان الصف اول له فضيلة. فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى جماعة يتخلفون عن الصف الاول. قال لا يزال اقوام يتأخرون حتى - [00:30:24](#)

اخرهم الله تعالى ليه؟ لان الصف الاول ده اول صف ورا الامام. فلو احنا مسخنا لها في الدنيا الامام وفد الناس الى الله. وقد ورد هذا في حديث دار قطني. الامام وفدكم الى ربكم - [00:30:44](#)

فلما الوفد يدخل على الملك مين اول ناس هيدخلوا على الملك بعد بعد هذا الرئيس؟ صف يبقى انا هخليني في الدين وانا عايز ادخل على الملك وانا لي حاجة. وانت بتلاقي الناس عادة لما يكون الواحد له حاجة - [00:31:04](#)

يبجي بقليلة كده في من ورا خالص يقف في الطابور من قدام. حتى انت بتشوف المسألة دي كتير اوي في المطارات والناس واقفة طوابير على الجوازات تلاقي واحد كده كده يعبر الناس ولا حد في دماغه وبتاع وجاي في منتهى الرزالة واقف كدهو جنب -

[00:31:24](#)

اوف ها بينتهز فرصة اول ما بعد يقوم واقف قدامه. ولا يبالي اطلاقا بان اللي قدامه ده طابور وهيزعل منه والكلام ده. في طابور الجمعية زمان يعني في طابور الجماهير. كت تشوف السمك الروسي ولا الكلام ده الاقتتال عليه كان شكله ايه؟ ضرب بالنبايت عشان يبقى ايه؟ وكان في ناس - [00:31:44](#)

المكان فيه ازمة وانا شفت الكلام ده وانا في سنة تانية سانوي وتالته سانوي والكلام الاقي بعد صلاة الفجر الناس واقفين على باب الجمعية. بعد صلاة الفجر حتى كان فيه يعني نكتة بالمناسبة لي بيقول لك واحد كان ماشي وبعدين حاسس ان الجزمة بتلق في رجله فيبص لقي ايه الرباط مفكوك شوية - [00:32:04](#)

صادف ان هو واقف قدام الجمعية الاستهلاكية. المهم ان هو ايه وطى كده عمال يربط الرباط ويعملوا ايه شنيطي وودن قطة ومش عارف ايه والكلام ده اللي هي التفينيات اللي كانوا بيعملوها عشان يزينوا الجزمة يعني. المهم بعد ما خلص قام كده ويبص وراه لقي خمسة ستة. واقفين - [00:32:24](#)

ودي واقف وصادف اللي واقف قدام جمعية استهلاكية. فقال لنفسه ايه؟ الله جايز يكونوا بيوزعوا حاجة وانا الاول. امشي ليه؟ ها؟ ما هو الاول في الطابور ما كت عقدة بقى مين بقى اللي يكون رقم واحد واقف قدام الشباك علشان ياخذ فعادة الناس اذا كان الانسان له حاجة انه بيتزاحم - [00:32:44](#)

واللي بيحاول يكون اول الطابور. الله! اومال لما جينا بقى للصلاة والكلام ده ليه بقيت لدول بقى؟ ده نقطة. فما دام نقطة احيانا مش دكتور. ساعات ده النقطة تبقى ها؟ طب ليه بقى متأخر كده وجاي في الاخر وعمال تؤسر الثاني بالمكان بتاعك المقدم والكلام ده -

[00:33:04](#)

ده ممكن يدل على محبة ولا الكلام ده؟ لأ. فيبقى تكون اول الطابور موسى عليه اذ كما ان موسى عليه السلام سبق قومه جميعا واتى

الى ميقات ربه. تبارك وتعالى وعلل ذلك. قال وعجلت اليك - [00:33:24](#)

يا رب لترضى. فالانصراف اذا بالقلب. وده اكبر مشكلة ان ينصرف المرء بقلبه. لنا اذا انصرف في قلبه او كل قلبه كلت جوارحه. طول ما القلب قوي ومقبل الجارحة وراه على طول - [00:33:44](#)

لان يعني كما قال ابو هريرة رضي الله عنه ان القلب هو الملك والجوارح جنوده. فاذا طاب الملك طابت جنوده. يبقى اذا هذا القلب هو الذي يحرك هذه الجارحة. القلب ما فيش فيه ارادة للتحريك لا تتحرك - [00:34:04](#)

ولذلك ابن القيم رحمه الله عز وجل آآ لما بيتكلم عن القلوب بيبقى له ساعات تكات كده جميلة. يقول ان قوة القلب توجب زيادة قوة الاعضاء. وان ضعف القلب يوجب زيادة ضعف الاعضاء. وده كلام حقيقي. يعني - [00:34:24](#)

قلبك عندك فرحان مسرور الكلام ده تلاقي جسمك خفيف. حتى لو كنت آآ بك ايدك مقطعة رجلك مقطعة الكلام ده تحس ان روحك خفيفة كانك هتطير. وفيه يعني بعض اخوانا هنا في كفر الشيخ يعني آآ - [00:34:44](#)

اه في اول دعوة زي لما جيت سنة ستة وثمانين سبعة وثمانين كان عنده مرض يعني او دكتور هنا قال له انت مريض بالقلب العيادة بتاعة الدكتور ده في الدور الاول. فلما قال له لآ انت قلبك فيه الشريان المش عارف التاجي فيه ايه ولا مش عارف عندك ايه ولا بوادر زبحة. المهم قال - [00:35:04](#)

كلمة عويصة كده. باقول لك العيادة في الدور الارضي. داخل على رجليه طالعة مسنديه. وقالت يا ابني عربية دي عشان خاطر نوصله. ده بقول لك ايه ده الكلام ده يعني ايه رؤية العين. طبعا خلاص آآ عنده بوادر زبحة - [00:35:24](#)

وعنده مش عارف ايه راح في البيت نام ويهووا عليه بقى ومش عارف ايه وهات ياد عصير وهات بتاع والكلب عيان بقى وبالقلب. يعني حاجة تخض يعني. المهم في قال لك لآ نروح لاستاز في طنطا. خدوه طبعا مسنديه ويتسوقوا هزالا وبتاع ويحطوا في البتاع واقف في البتاع ويشيل رجله حطها في العربية - [00:35:44](#)

كمال رجله مش عارف يشيلها كمان. المهم الدكتور ده كان في الدور الرابع. طبعا اللي شال الحمل كله اصحابنا اللي معه. شاله واحد من وراه عشان ما يقعش على ضهره على السلم وبتاع. دخل للدكتور وبقي خد دوره فقال له كشف عليه. قال له آآ - [00:36:04](#)

مين اللي قال لك ان عندك القلب؟ قال له فلان. قال له انت قلبك اجمد منه. هو يقول لي والله نزلت على السلم جاري لو طالعين لي دور رابع شايلينه ده نزل على السلم - [00:36:24](#)

هو كده. مريض بالقلب عنده زبح عنده بتاع الكلام ده حس انه هيموت. وكان في ذلك الزمان الامراض يعني مرض القلب كان خطير جدا دلوقتي مرض القلب بقى كده بيعدي زي قزقة الليل جيب الامراض المتوطنة والهجوم الشرس اللي حصل على ابدان -

[00:36:40](#)

المصريين عندنا من الفشل الكلوي والكبد والسرطانات والبتاع والكلام بقت امراض القلب دي حاجة ايه؟ حاجة كده يعني. من ضمن امراض ما عادتتش هي القمة يعني. فده لما حصل له اكتئاب والكلام دهوت قلبه خلاص. لا رجليه عارفة تشيله ولا عارف يحرك ايديه -

[00:37:00](#)

وما لوش نفس ياكل والكلام ده. ما هو ده نقص في قوة القلب. تجاوز هذا النقص الى الاعضاء نفسها وما عادتتش بتأدي مهمتها. لما تكون انت سعيد وفرحان حتى لو كنت مريضا. سعيد وفرحان بتحس ان جسمك خفيف. فهو القلب ده هذه المضغة التي فيها

مستودع - [00:37:20](#)

الاسرار كلها فيها الاخلاص هذا القلب. ده هو الذي ينبغي ان يهتم المرء به. وينظر في سير السلف الصالح وانا دائما اوصي اخواننا ان يقرأوا في سير العلماء. طبعا بدأ من علماء الصحابة وانت نازل حياة الصحابة للكندا - [00:37:40](#)

لو كتاب جميل من جهة تبويبه. وانا اعلم ان صاحبه تعب جدا في جمع مادته وتبويبها. بذل جهدا كبيرا لكنه لم يكن من اهل الحديث فحشر كثير من الروايات التي لا تصح في هذا الكتاب - [00:38:00](#)

الكتاب لو نقحه طالب علم لكان قد اسدى جميلا للعوام. وللخطباء لنا قوة بالكتابة تبويبا جميلا وفعلنا تعب حتى جمع المادة العلمية

فيه. وانا انتقي منه احيانا. انتقي منه احيانا. وطبعاً مؤسسة الرسالة - 00:38:20

افضل الطبقات لانها يعني وفرت على ستوفر على طالب العلم آآ موضع الحديث في المراجع. هو يقول لك اخرج الحاكم مثلاً او اخرج ابو نعيم في دير النبوة. المحقق بقى يقول لك آآ الحاكم جزء كده صفحة كذا دلائل النبوة آآ رقم كذا. على طول هتروح لايه؟ لرقم - 00:38:40

الحديث اول جزء والصفحة ويعني هيوافر عليك بعض الجهد. آآ هذا الكتاب وآآ كتاب آآ سير اعلام النبلاء اللي فيه سير العلماء وفيه طائفة من آآ حياة الصحابة. انا عايزك كل - 00:39:00

ترجمة تقرأها في هذا الكتاب تبحث عن عما ينفع قلبك. اللي ينفع قلبك في الترجمة مثلاً الورع خلاص اقرأ كل تراجم العلماء وطلع كل ما يختص بالورع عن في ترجمة هذا الامام. المراقبة - 00:39:20

المحاسبة. انت واقع في مشاكل. انظر الى العنوان الجانبي في كل ترجمة. محنته محنة صاحب ترجمة المشاكل التي وقع فيها وكيف خرج منها مسلاً ده يعينك ايضاً على ان تتجاوز المحنة - 00:39:40

التي تعانيتها. وكان ابو حنيفة رحمه الله يقول آآ اخبار القوم احب الي من من الفقه يعني يقصد بالفقه الفقه الزايد على حاجتك. مش الفقه الذي تحتاج اليه ابو حنيفة لا يقصد هذا. يقصد ان مثلاً انت رجل طالب علم عادي. او من العوام. عمال تقرأ بقى في البيت - 00:40:00

المواريس وبتاع والكزا وانت لا بتبيع ولا بتشتري. انت يعني ما انتش ما انتش اه تاجر يعني. ففقه البيوع بالنسبة لك لا يلزمك لا انا عندي بقى انك انت تقرأ في حياة الصحابة هذه المعاني افضل ما تقرأ باب البيوع. على اساس انك لا تحتاج اليه. طالما هناك من تسأله - 00:40:30

خلاص انت لا تحتاج اليه. ولذلك هو الجماعة الذين يربطون انفسهم بالعلماء يتفرغون للعمل. اكثر من العالم احيانا انت لك عالم كل ما تجد مسألة تروح تسأله خلاص. قال لك حلال حرام جائز لا يجوز. افعل لا تفعل - 00:40:50

اذا ارتقت يعني همته او معارفك تقوم تقول له كيف افعل؟ وكيف انفذ؟ كده خلاص خدت فتوى ورحت تشتغل. انما العالم ربما شغله تحرير المسألة عن العمدة. انا دلوقتي مسئول - 00:41:10

آآ منكم بعض اسئلة. والمفترض انا قلت لكم المحاضرة الجاية انا هجاوب. رحت محاضرتي بكرة او بعده الف في اسئلة ما اعرفش وجه الحق فيه. اسمع بس. خلاص طق في دماغي بقى احرر وجه الحق في المسألة. هغيب اليومين دول - 00:41:30

احد في الكتب علشان اقول لك جائز او لا يجوز. ودليل المسألة كذا وكذا. يبقى انا شغلت بهذا بالبحث عن تحرير وجه الحق في المسألة عن العمل. انت بقى خدت يجوز ورحت عشان تشتغل. فانت كده مستريح - 00:41:50

وفي الاخر انت في امان. ليه؟ قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. امثلتنا يا رب طب وذهبنا الى الذكر فسألنا. يبجي اهل الذكر يوم القيامة. انت لما افتيتوا بالمسألة ديت كنت تعلم انها الحق؟ ايوة نعم كنت اعرف - 00:42:10

اعلموا ان اهل الحق او تبعت فلانا فيها. فمممكن يكون عليك كفل في المسألة انه لم يحرر وجه الحق. اما العامي فهو مستريح على كل حال. يعني من جميل ما قرأته في في المسألة ديت ان ان العالم يسأل هل تحرير وجه الحق في - 00:42:30

المسألة ما ذكره الشيخ الامام النقاد المحدث الكبير الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم اليماني في كتاب التنكيل. بتأنيب في كتاب التنكيل بذكر ما في تأنيب الكوثري من الاباطيل. في ترجمة اظن الثوري - 00:42:50

او الاوزاعي واحد من الاثنين دول. ان بعض الحنفية غير سفيان الثوري والاوزاعي بذهاب مذهبيهما وان مذهب ابي حنيفة هو الذي بقي. وان شطر الامة كما يقول تتعبد مذهب ابي حنيفة - 00:43:20

الكلام ده للحنفي ده قاله علشان آآ السوري والاوزاعي بالزات كانوا يردون على ابي حنيفة له كلام في ابي حنيفة فطيع. وما ازمع انه يعني آآ قاله اه باطل يعني. المهم فهذا الحنفي المتعصب لابي حنيفة رحمه الله قال كده. قال له يعني عمال يقول لي - 00:43:40

في ابو حنيفة استتبت ابي حنيفة بين الكفر مرتين ده سفيان الثوري. طب ما يبص لنفسه ما مذهبه من يوم ما مات مات. ولو كان

هذا المذهب فيه خير لبقى كما بقى مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد داوود الظاهري مسلا وكده - [00:44:10](#)

فيعني بص لنفسه والاوزاعي ده كمان يطلع ايه؟ ما هو ده ابو كمان يوم دفن الاوزاعي دفن مذهبه معه. يبقى يعني ايهما افضل بقى؟ مسلا بقى مذهب يتعبد به شطر الامة ايمكن ان يبقى الله عز وجل مذهبا باطلا تتعبد الامة به ولا يظهر للناس انه - [00:44:30](#)

ابو باطل ده كلام مين؟ كلام المعترض ده. فالشيخ اليماني رحمة الله عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي قال ايه؟ قال كلاما معناه اما سقوط مذهبهما. فخير اختارها الله عز وجل للامامين - [00:44:50](#)

فان المجتهد لا يخلو ان يكون اجتهد في المسألة او قصر فيها. فاذا قصر فيها كان عليه كفلس من الوزر فعافى الله سبحانه وتعالى الامامين من هذا. وان هو ايه لا قصر في مكة - [00:45:10](#)

سنة من المسائل لا يسأله ربه تبارك وتعالى لقلة المتبعين له في المسألة. اما في السنة فلها النصيب الاوفر وانظر الى كتب السنن في الصحاح والسنن والمسانيد تعج باحاديث سفيان الثوري والاوزاعي وليس - [00:45:30](#)

بصاحبكم فيه فيها مع حديث واحد. وفعلنا ليس لابي حنيفة رحمه الله ولا حديث. حتى في مسند استاذ احمد لما الامام احمد روى عنه حديثا قال فلان. وما رضاش يسميه. ما علمنا انه فلان الا من عبد الله بن احمد راوي المسلم - [00:45:50](#)

قال يقصد ابي بفلان ابا حنيفة. فالمقصود المقصود يعني انه انت مستريح. امتثلت امر قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وانشغلت بالعمل. قد العالم يشغل ببعض الفروع التي - [00:46:10](#)

لا ينبنى عليها عمل. الذي جعله يفعل ذلك حاجات الناس. يكون عنده علم كل سيد العلماء كانوا يقرؤا كتاب من الجلفة للجلفة. زمان يعني. دلوقتي ما عادش حد بيقرا. في كتابك ايه يا عم - [00:46:30](#)

دي في جيبى. ده السي في ده عليه المكتبة الالفية. والمكتبة الشاملة. طب هنعمل ايه بالسي دي بتاعك ده معي عكس كمبيوتر. هنعمل ايه به؟ سألت مسألة اهو قدامك اهو يقوم يضرب اي كلمة علشان يلم - [00:46:50](#)

اللي زي ما بتوع الدكتوراة والماجستير والكلام ده بيعلمو دلوقتي. كان الطالب زمان بيتعب وساعات البلطجي منهم كان يأجر واحد طالب علم جيد ويدي له قرشين يعمل له الرسالة وده كان بيحصل مع الجماعة اللي جايين من الخارج لمصر. وانا في وقتها افتيت بحرمة ذلك. يبجي طالب آآ منبر - [00:47:10](#)

من دول البترول والكلام ده لا حواليه آآ مذاكرة ولا حواليه ابحاس ولا الكلام. يلاقي واحد زي حالتي زي حالتك كده غلبان يتعثر في اذياله بيكمل عشانهم نفسه في كتاب ومش عارف يجيبه. فيلاقي واحد بيقول له طيب تعمل لي الرسالة دي مسلا في حدود مسلا عشرين - [00:47:30](#)

عشرين الف جنيه! ده اذا كان قوي القلب هيريل ، اذا كان ضعيف القلب صريعا. في ذلك الزمان عشرين الف جنيه ده اه الواحد تلمع وقبله بيلمع وكل حاجة بتلمع. فيه لميع. فيقول له خلاص ماشي. الرسالة دي مطلوب ان احنا نقدمها في خلال ثلاث سنين - [00:47:50](#)

او اربعة. خلاص آآ كل شوية هاديك ايه؟ مرتب شهري الف جنيه على حسب يقسمها له على حسب الشهر. بحيس ان في الآخر الراجل لقي مصاريفه قدر تشتري كتاب والكلام ده وصاحبنا هناك يرتع ويلعب والكلام ده وفي الآخر اسمه يتحط على الياه؟ بيتحط على الرسالة. ده الكلام ده كان ايام زمان وياخد - [00:48:10](#)

صاحبنا الرسالة ويقعد يزاكرها. وانا اعرف بعض الناس الذين اخذوا الدكتوراه هنا كان يروح للاستاز المناقش يدي له مفتاح عربية عربية على الزيرو. خلاص؟ جديدة نوفي. ادي له المفتاح يقول له معلش المفتاح ده هدية مش قد المقام عربية مرسيدس بنس. مش قد المقام مسلا - [00:48:30](#)

وياخدنا الاستاز وخلاص القصة معروفة. يقول له انا هسألك في دي واسألك في دي واسألك في دي. وساعات تلاقي المناقش يفتح مراتك انت كراجل مشدد اجتهد للمسألة. يا ابني انت فتحت القوس ما قفلتوش ليه؟ ها؟ دلوقتي المفروض تحط هنا فصلة منقوطة. حطيت فصلة من غير نقطة. راح - [00:48:50](#)

هات فين النقطة؟ عند العريس يا بيه. فمش العريس اللي بياخد النقطة؟ ها؟ وتلاقي خيابات كده ها ولازم برضو لزوم انه يشد يقول له انت لازم تعمل كذا وكذا وكذا صحها في الرسالة. حاضر اصحها في الرسالة. وفي الاخر ياخدوا الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى بامتياز - [00:49:10](#)

التداول والطباع بين الجامعات والكلام ده. ده الكلام ده ده رضي الله عنه. كلام البلطجة ده رضي الله عنه. دلوقتي ما عدش القصة كده القصة دلوقتي السي دي وتدخل على البتاعة وتسرق ابحاس العالمين في الكون كله وتيجي تعمله وتخليه وتسويه وهي اقل شوية وتحضر المسألة. بعد ما - [00:49:30](#)

يحضر الرسالة تيجي تسأله عن حرف فيها لا يعرف شيئا. عشان كده انا قلت ان السيديات والكمبيوتر هذا اوان زهاب العلم. مش اوان حفظ العلم زي ما بعض الناس متصورين. لا حفظ العلم لما كنا بنقرا من الجلفة للجلفة. تقرا الكتاب - [00:49:50](#) كله بالرغم انك لا تحتاج اليه الان. بارامل الجلفة للجلفة. وما اعرفش اقرا الا في الكتاب. والعلم لا يكون الا بالكتاب انما تجيب السي دي والكلام ده وتقعده تقرا والكلام ده الكتاب مش عندك تقوم تاخذ اللي انت عايزه وتسبب بقية الكتاب انت اه المسألة اللي انت فيها ستحررها فعلا ممكن تحررها ازا - [00:50:10](#)

كان لك عقل جيد ودراسة متينة والكلام ده. لكن في الاخر ستبقى مقصورا على المسألة التي حررتها. اما بقية المسائل التي تخدم هذه المسألة في كل موجود. فانا عايز اقول يعني تنمة لهذا الامر ان المرأة - [00:50:30](#) اذا كان بصحبة العالم استراح. لكن المجهود الذي ينبغي ان يبذله ان ينظر من هو العالم الذي يتبعه. هو ده الجهد للعالمي سيذله. لان ليس كل انسان تكلم في العلم عالم عالما. وليس كل من تزيى - [00:50:50](#)

زي اهل العلم يكون عالما. عشان كده العلماء قالوا ايه؟ المقلد او العامي مقلد في كل شيء الا في اتباع الا في اختيار من يقلدوا فانه مجتهد. فالمفترض يبقى عندك ثلاث اربع علماء كده بالمراتب. ده رقم واحد ده رقم اثنين ده رقم ثلاثة ده رقم - [00:51:10](#) رقم اربعة وتعرف العالم اذا استفاضت شهرته وكثر السماء عليه من اهل الفضل وليس من العوام. ها؟ من اهل الفضل اهل العلم لما تسأل اهل العلم من اسأل؟ يقول لك اسأل فلان وفلان وفلان. تروح لواحد من اهل علم تاني. من اسألك فلان وفلان وفلان؟ تعمل عملية ايه - [00:51:30](#)

تخيل بقى تشوف افضل من مدحه اهل العلم. يبقى هو ده العالم. خلاص ترتبهم. ازا لم تجد هذا يبقى الثاني لم تجد تاني يبقى الثالث. الثالث يبقى الرابع واضح تعمل لنفسك ايه؟ اختيارات. اذا اتفقوا على شيء يبقى لابد ان تعمل به. اذا اختلفوا تنظر الى الافضل فالافضل - [00:51:50](#)

الاولاني وافق مين؟ وافق الثاني ولا وافق الثالث ولا وافق الرابع؟ طب عددهم ثلاثة على واحد ولا اثنين على اثنين؟ ازا كانوا اثنين قالوا حرام واثنين قالوا حلال انت ما موقفك انت؟ ستنظر الى حجم الذي قال حرام. ممكن يكون هم الاثنين كحجم يعني اقوى من الاثنين اللي - [00:52:10](#)

الو حلال اهو ده كله نوع من التحري بقصد ان تصل الى وجه الحق في المسألة. وللحديث بقية غدا ان شاء الله تبارك وتعالى اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:52:30](#)